٢٤ باب الميم

الميم : الحرف الرابع والعشرون ، ومخرجه من بين الشفتين وهو حرف أنفى يشترك فيه هواءٌ يخرج من الأنف عند نطقه .

* **مأجوج ويأجوج** : قبيلتان فى بلاد الصين قيل: من نسل يافث بن نوح عليه السلام وقد استغاث جيرانهم من شرهم فبنى ذو القرنين بينهم وبين جيرانهم سدًا حجزهم وراءه فلم يغيروا عليهم ، قال تعالى : ﴿ **حَتَّىٰ إِذَا فُتِحَتْ يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ** ﴾ [الأنبياء: ٩٦] أى فتحت بهدم السدّ ، وقيل : ذلك يوم القيامة يوم يحشر جميع البشر فيحاسبون على أعمالهم من خير أو شرّ .

* **مائة** : من أسماء العدد عشر عشرات ، قال تعالى : ﴿ **فَأَمَاتَهُ اللَّهُ مِائَةَ عَامٍ ثُمَّ بَعَثَهُ** ﴾ [البقرة : ٢٥٩] وقال: ﴿**فَإِن يَكُن مِّنكُم مِّائَةٌ صَابِرَةٌ يَغْلِبُوا مِائَتَيْنِ** ﴾ [الأنفال : ٦٦]

* **ما** : تكون لعدَّة معان :

ـ تكون نافية : وتدخل على الجملة الفعلية كقوله تعالى : ﴿ **وَمَا جَعَلْنَا لِبَشَرٍ مِّن قَبْلِكَ الْخُلْدَ** ﴾ [الأنبياء : ٣٤] .

وتدخل على الجملة الاسمية كقوله: ﴿ **وَمَا هُوَ بِمُزَحْزِحِهِ مِنَ الْعَذَابِ أَن يُعَمَّرَ** ﴾ [البقرة : ٩٦] وقد تعمل عمل كان مثل: ﴿ **مَا هَٰذَا بَشَرًا** ﴾ [يوسف : ٣١] .

ـ وتكون مصدرية كقوله: ﴿**وَضَاقَتْ عَلَيْكُمُ الْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ** ﴾ [التوبة: ٢٥] أى يرحبها، وقوله: ﴿ **عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ** ﴾ [التوبة: ١٢٨] أى عنتكم .

وقد تكون مصدرية ظرفية كقوله تعالى : ﴿ **وَأَوْصَانِي بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ مَا دُمْتُ حَيًّا** ﴿٣١﴾ ﴾ [مريم] أى مدة دوامى حيًا .

ـ وتكون اسم استفهام لغير العاقل كقوله: ﴿ **وَمَا تِلْكَ بِيَمِينِكَ يَا مُوسَىٰ** ﴿١٧﴾﴾ [طه : ١٧] ويجب حذف ألف « ما » الاستفهامية إذا سبقت بحرف جر نحو : ﴿**فَنَاظِرَةٌ بِمَ يَرْجِعُ الْمُرْسَلُونَ** ﴿٣٥﴾ ﴾ [النمل] وقوله : ﴿ **فِيمَ أَنتَ مِن ذِكْرَاهَا**﴿٤٣﴾﴾ [النازعات] وقوله : ﴿ **لِمَ تَقُولُونَ مَا لَا تَفْعَلُونَ** ﴿٢﴾ ﴾ [الصف] حذفت ألف «ما» لدخول حروف الجر عليها .

ـ وتكون اسم شرط جازم لغير العاقل كقوله : ﴿ **وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ يَعْلَمْهُ اللَّهُ** ﴾ [البقرة : ١٩٧] ما جزمت فعل الشرط « تفعلوا » بحذف النون وفعل الجواب « يعلمه » بالسكون .

ـ وتكون تعجيبة بمعنى شيءٌ عجيب، كقوله : ﴿ قُتِلَ الإِنسَانُ مَا أَكْفَرَهُ(١٧) ﴾ [عبس] وقيل: «ما» هنا استفهامية والتقدير: أى شيءٍ جعله يكْفُرُ .

ـ وتكون اسم موصول بمعنى الذى لغير العاقل كقوله : ﴿ مَا عِندَكُمْ يَنفَدُ وَمَا عِندَ اللَّهِ بَاقٍ ﴾ [النحل : ٩٦] واستعملت فى موضع « مَنْ » للعاقلات فى قوله : ﴿وَلَا تَنكِحُوا مَا نَكَحَ آبَاؤُكُم مِّنَ النِّسَاءِ ﴾ [النساء : ٢٢]

ـ وللإبهام والعموم كقوله: ﴿ إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي أَن يَضْرِبَ مَثَلاً مَّا ﴾ [البقرة: ٢٦] أىْ أىُّ مثلٍ صَغُرَ أو كَبُرَ فهى بعد النكرة المنونة تكون للإبهام .

ـ وما تُلحَق بأدوات الشرط الجازمة مثل : ﴿وَأَيْنَمَا تَكُونُوا يُدْرِككُّمُ الْمَوْتُ ﴾ [النساء : ٧٨] وقوله : ﴿ وَإِمَّا تَخَافَنَّ مِن قَوْمٍ خِيَانَةً ﴾ [الأنفال : ٥٨] .

ـ وما تلحق بالحرف « ربّ » فيليها الفعل كقوله : ﴿ رُّبَمَا يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ كَانُوا مُسْلِمِينَ (٢) ﴾ [الحجر] .

ـ وما تلحق بالظرف «بَيْنَ » فيقال: بينما أنت هنا إذ أتى فلان، وتزاد ما بين الجار والمجرور لتفيد التوكيد كقوله: ﴿فَبِمَا رَحْمَةٍ مِّنَ اللَّهِ لِنتَ لَهُمْ ﴾ [آل عمران: ١٥٩] وقوله: ﴿مِّمَّا خَطِيئَاتِهِمْ أُغْرِقُوا فَأُدْخِلُوا نَارًا﴾ [نوح : ٢٥] ، أى من ما خطيئاتهم أى : بسببها .

* **متع الشيءُ يمتَعُ** ـ كفَتَحَ ـ متوعاً: بَلَغَ فى الجودة الغاية ـ ومتَّعَهُ الله بالشيءِ ، ومَتَّعَهُ به : أطال انتفاعه به .

ومتَّعَ بالشيءِ : انتفع به مَتَاعًا : والمتاع مصدر سمى به الشيءُ المنتفع به فالمتاع : كل ما ينتفع به من طعام وأثاث وأداة ومال .

والمُتْعَةُ : اسم للتمتُّع ، ويُطلق على ما يُنتفع به كالمتاع .

والمتاع: يُطلق على الكثير والقليل باعتباره مصدرا، ويُجمع على أمتعة باعتبار ما يُنتفع به وما يُتمتع به ، قال تعالى : ﴿ ابْتِغَاءَ حِلْيَةٍ أَوْ مَتَاعٍ ﴾ [الرعد : ١٧] أى وصنع أشياءَ يُنتفع بها ، وقوله تعالى : ﴿ بَلْ مَتَّعْتُ هَؤُلَاءِ وَآبَاءَهُمْ حَتَّىٰ جَاءَهُمُ الْحَقُّ﴾ [الزخرف : ٢٩] أى أطلتُ مدة انتفاعهم بالحياة ونعمها ، ومتعه ومتَّعَهُ بمعنى واحد .

وتمتع واستمتع : بمعنى واحد ، قال تعالى: ﴿ذَرْهُمْ يَأْكُلُوا وَيَتَمَتَّعُوا وَيُلْهِهِمُ الْأَمَلُ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ (٣) ﴾ [الحجر] ،

وقال: ﴿ وَالَّذِينَ كَفَرُوا يَتَمَتَّعُونَ وَيَأْكُلُونَ كَمَا تَأْكُلُ الأَنْعَامُ وَالنَّارُ مَثْوًى لَهُمْ (١٢) ﴾ [محمد]، وقال: ﴿ رَبَّنَا اسْتَمْتَعَ بَعْضُنَا بِبَعْضٍ ﴾ [الأنعام: ١٢٨] أى تمتع بعضنا ببعض وانتفع بعضنا ببعض، وقوله: ﴿وَلَكُمْ فِي الأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ وَمَتَاعٌ إِلَىٰ حِينٍ(٣٦) ﴾ [البقرة] أى تمتع إلى حين، أو ما تتمتعون به إلى حين، وقال تعالى: ﴿ وَدَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ تَغْفُلُونَ عَنْ أَسْلِحَتِكُمْ وَأَمْتِعَتِكُمْ ﴾ [النساء: ١٠٢] جمع متاع بمعنى أشياء ينتفع بها من طعام وأدوات للحرب ومال ونحو ذلك.

* مَتُنَ يمْتُنُ متانةً فهو متين: صَلُبَ وقوِىَ واشتَدَّ - ومن أسماء الله الحسنى المتين: أى القوى العزيز الشديد الذى لا يُقْهَرُ - وقوله تعالى: ﴿ وَأُمْلِي لَهُمْ إِنَّ كَيْدِي مَتِينٌ (١٨٣) ﴾ [الأعراف] أى شديد قوى لا يغلب، وقال تعالى: ﴿ إِنَّ اللَّهَ هُوَ الرَّزَّاقُ ذُو الْقُوَّةِ الْمَتِينُ (٥٨) ﴾ [الذاريات]

* متَى: اسم استفهام للزمان، قال تعالى: ﴿ وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَذَا الْوَعْدُ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ (٤٨) ﴾ [يونس].

* مَثُلَ - من باب كَرُمَ - مَثَالَةً فهو مثيل: كان فاضلا ذا مزية فى نوعه.

والأمثل: اسم تفضيل، وهى: المثلى، أى أفضل وفُضْلَى، قال تعالى: ﴿إِذْ يَقُولُ أَمْثَلُهُمْ طَرِيقَةً إِن لَّبِثْتُمْ إِلاَّ يَوْمًا(١٠٤) ﴾ [طه] أى أحسنهم وأقربهم إلى المعقول فى تقديرهم هم لا فى الواقع، وقوله: ﴿ وَيَذْهَبَا بِطَرِيقَتِكُمُ الْمُثْلَىٰ ﴾ [طه: ٦٣] أى: الفُضْلى الحُسْنَى.

والتمثال: الصورة على هيئة كائن حى، قال تعالى: ﴿ مَا هَذِهِ التَّمَاثِيلُ الَّتِي أَنتُمْ لَهَا عَاكِفُونَ (٥٢) ﴾ [الأنبياء].

والمُثْلَةُ: العُقُوبة الفاضحة التى يتمثَّل بها لشدَّتها وشهرتها وتتخذ عبرة وعظة، قال تعالى: ﴿ وَقَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِهِمُ الْمَثُلاتُ ﴾ [الرعد: ٦] أى مضت العقوبات الزاجرة فى الأمم العاصية مما يُعدُّ عِبرة لهم ولغيرهم.

ومِثْلُ الشىء: شبهه ونظيره وجمعه أمثال، قال تعالى: ﴿ كَذَلِكَ قَالَ الَّذِينَ لا يَعْلَمُونَ مِثْلَ قَوْلِهِمْ ﴾ [البقرة: ١١٣] وقال تعالى: ﴿ مَن جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا ﴾ [الأنعام: ١٦٠].

والمَثَلُ - بفتحتين: المِثْلُ، وجمعه: أمثال.

والْمَثَلُ : الصفة العجيبة يشبَّه بها غيرها، قال تعالى : ﴿ **يَا أَيُّهَا النَّاسُ ضُرِبَ مَثَلٌ فَاسْتَمِعُوا لَهُ** ﴾ [الحج: ٧٣]، وقال تعالى: ﴿ **كَذَلِكَ يَضْرِبُ اللَّهُ لِلنَّاسِ أَمْثَالَهُمْ** (٣) ﴾ [محمد] وضرب المثل هو تشبيه حالة بحالة توضحها، وقوله: ﴿ **وَإِذَا شِئْنَا بَدَّلْنَا أَمْثَالَهُمْ تَبْدِيلاً** (٢٨) ﴾ [الإنسان] أى أتينا بناس بدلهم يكونون أمثالهم فى الْخلقة وأفضل منهم فى العقيدة واتباع الرسول.

وتَمَثَّلَ به : تشبه به أو تكلف أن يكون مثله ، قال تعالى : ﴿ **فَتَمَثَّلَ لَهَا بَشَرًا سَوِيًّا** (١٧) ﴾ [مريم] ظهر الْمَلَكُ لمريم فى صورة إنسان كامل .

* **مَجَدَ**- من باب نَصرَ - فهو مَجيد: كَرُمَ وشَرُف .

ومَجَدَ- من باب نَصرَ - فهو ماجد: اتسع كرمه .

والمجيد:من أسماء الله الحسنى، قال تعالى : ﴿ **إِنَّهُ حَمِيدٌ مَّجِيدٌ** (٧٣) ﴾ [هود] ، ووصف القرآن بأنه مجيدٌ لأنه عظيم النفع والخير قال تعالى: ﴿ **قَ وَالْقُرْآنِ الْمَجِيدِ** (١) ﴾ [ق] .

* **المجوس** :قوم يعبدون النجوم والشمس والقمر ويقدّسون النار ويقولون بإلهين: إله النور وإله الظلمة والشر، ومن أشهر دعاته المجدّدين له زرادشت، وممن قاوم المجوسية إبراهيم عليه السلام ، قال تعالى: ﴿ **وَالنَّصَارَىٰ وَالْمَجُوسَ وَالَّذِينَ أَشْرَكُوا إِنَّ اللَّهَ يَفْصِلُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ** ﴾ [الحج: ١٧] .

* **مَحَصَ الذهبَ بالنار ومَحَّصه**- بالتضعيف : خلَّصه ممَّا يشُوبه وممَّا يعيبه وعلى سبيل الاستعارة مَحَّصَ الله المؤمنين أو ما فى قلوبهم: طهرهم وخلصهم من العيوب ومن الْمنافقين ، قال تعالى : ﴿ **وَلِيُمَحِّصَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَيَمْحَقَ الْكَافِرِينَ** (١٤١) ﴾ [آل عمران] ، وقال : ﴿ **وَلِيُمَحِّصَ مَا فِي قُلُوبِكُمْ** ﴾[آل عمران: ١٥٤] أى يُطهِّر الإيمان الذى فى قلوبكم من الوساوس والشكوك .

* **محَقَهُ**- من باب فَتَحَ : أنقصه ، أو أبطله ،أو محاه وأهلكه، قال تعالى : ﴿ **وَيَمْحَقَ الْكَافِرِينَ** (١٤١) ﴾ [آل عمران] أى يهلكهم، أو يهزمهم، أو ينقصهم ، وقال: ﴿ **يَمْحَقُ اللَّهُ الرِّبَا** ﴾ [البقرة : ٢٧٦] أى ينقصه ، أو يهلكه ، نقيض ما يفعل بالصدقات .

* **مَحَلَ بفلان يمحَلُ** - من باب فَتَحَ - مَحْلاً ومَحَالاً : كادَ له وسعى به واحتال فى إيذائه .

* **وماحَلَهُ مماحلةً ومِحَالاً** : كايده وماكره ولم يفصل «معجم المجمع» ذلك مع أهميته .

* **والمِحَالُ من الله** : العقاب على الكيد والتدبير المحكم المتين قال تعالى : ﴿ **وَهُمْ يُجَادِلُونَ فِي اللَّهِ وَهُوَ شَدِيدُ الْمِحَالِ**﴾[الرعد:١٣] فهم يجادلون ويكيدون لإبطال الدين والله شديد العقاب لهم على هذه المجادلة الباطلة وهو قويٌّ يُحكم التدبير لإبطال كيدهم وإفساد تدبيرهم .

* **مَحَنَهُ** ـ من باب فَتَحَ ـ وامتحنه : اختبره .

* **والمِحْنَة** : البليَّة والحادثة يصاب بها الإنسان ليُعْرَف مدى صبره ، وقال تعالى : ﴿**أُولَئِكَ الَّذِينَ امْتَحَنَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ لِلتَّقْوَى**﴾ [الحجرات:٣] أى صَفَّاهَا وخلَّصها من أمراض القلوب كما يُمْتَحَنُ الذهبُ بالنار ليخلَّص من الشوائب ، لتحلّ فيها التقوى ، وقال: ﴿ **فَامْتَحِنُوهُنَّ** ﴾ [الممتحنة : ١٠] أى فاختبروهن لتعرفوا مدى صدق إيمانهنَّ .

* **مَحَاه يمحوه** محواً : أزاله وأبطله حسياً ومعنوياً ، وقوله : ﴿ **فَمَحَوْنَا آيَةَ اللَّيْلِ** ﴾ [الإسراء : ١٢] أزلنا ظلمته ، أو أزلنا ما ينيره إنارة كاملة ، وقوله : ﴿**وَيَمْحُ اللَّهُ الْبَاطِلَ**﴾ [الشورى:٢٤] أى يبطله ، أو يزيل آثاره ، ورسمت يمح بدون واو لالتقاء الساكنين ، وقوله : ﴿**يَمْحُوا اللَّهُ مَا يَشَاءُ وَيُثْبِتُ**﴾ [الرعد : ٣٩] ورسمت يمحوا هكذا بألف بعد الواو مع أنها ليست واو الجماعة ، أى يزيل ما يشاءُ إزالته ويثبت ما يشاءُ إثباته .

* **مَخَرَت السفينة** ـ من بابىْ فَتَحَ ونَصَرَ ـ مَخْرًا ومُخُورًا : شقَّت الماءَ بصدرها وسُمِعَ لها صوت ، قال تعالى: ﴿ **وَتَرَى الْفُلْكَ مَوَاخِرَ فِيهِ** ﴾ [النحل:١٤] . وقال: ﴿**وَتَرَى الْفُلْكَ فِيهِ مَوَاخِرَ**﴾ [فاطر:١٢]

* **مَخَضَت الحامل** ومَخِضت ـ من بابىْ فَتَحَ وفَرِحَ ـ مَخَاضًا : أصابها وَجَعُ الولادة وتهيَّأت لذلك ، قال تعالى: ﴿**فَأَجَاءَهَا الْمَخَاضُ إِلَىٰ جِذْعِ النَّخْلَةِ**﴾ [مريم:٢٣] اضطرها طلق الولادة ووجعها إلى جذع النخلة لتستند إليه .

* **مدَّه يمُدُّه** ـ من باب نَصَرَ : بَسَطَهُ فى الطول ، وقوله : ﴿**مَدَّ الْأَرْضَ**﴾ [الرعد:٣] أى بسطها ومهَّدها ووسَّعها ليعيش عليها الإنسان ، وقوله : ﴿ **وَلَا تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ** ﴾ [طه:١٣١] على سبيل المجاز أى لا تطيلنّ نظرك فى تمن ورغبة إلى ما يتمتع به الآخرون من زينة

الدنيا، وقوله: ﴿ وَنَمُدُّ لَهُ مِنَ الْعَذَابِ مَدًّا(٧٩) ﴾ [مريم] أى نطيل عليه زمن العذاب ونضاعفه له، وقوله : ﴿وَيَمُدُّهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ ﴾ [البقرة : ١٥] ، أى يزيدهم على طغيانهم طغياناً بالحلم والإمهال .

وممدود : اسم مفعول ، قال تعالى: ﴿وَظِلٍّ مَّمْدُودٍ (٣٠) ﴾ [الواقعة] أى سابغ شامل يغطّى مساحة كبيرة من الأرض وهو كناية عن العيش فى نعيم ، ورغد، وقوله: ﴿ وَجَعَلْتُ لَهُ مَالاً مَّمْدُوداً(١٢) ﴾ [المدثر] أى كثيراً نامياً ، كناية عن الثراء الواسع .

وأَمَدَّهُ بكذا : أعطاه وزاده منه ، قال تعالى: ﴿ أَمَدَّكُم بِأَنْعَامٍ وَبَنِينَ (١٣٣) ﴾ [الشعراء] أعطاكم وزادكم .

والمَدَدُ : الزيادة، قال تعالى: ﴿ وَلَوْ جِئْنَا بِمِثْلِهِ مَدَدًا (١٠٩) ﴾ [الكهف] .

ومُدَّده : بالغ فى بسطه وتطويله واسم المفعول « ممدَّد »، وهى « ممدَّدة » قال تعالى: ﴿فِي عَمَدٍ مُّمَدَّدَةٍ (٩)﴾ [الهمزة] أى طويلة جدا وذلك ليملأ قلوبهم باليأس من النجاة ، أو الفرار من النار .

والمُدَّة: القطعة من الزمن ، قال تعالى: ﴿ فَأَتِمُّوا إِلَيْهِمْ عَهْدَهُمْ إِلَىٰ مُدَّتِهِمْ ﴾ [التوبة : ٤] إلى نهاية المدة المحددة فى المعاهدة .

والمِدَاد : السائل الملوّن يُكْتب به «الحبر»، قال تعالى : ﴿ قُل لَّوْ كَانَ الْبَحْرُ مِدَادًا لِّكَلِمَاتِ رَبِّي ﴾ [الكهف : ١٩] أى حبرا لكتابة كلمات الله لَنَفِدَ .

* **المدينة** : البلدة العظيمة ـ ومَدَن بالمكان : أقام به ، وقوله : ﴿ وَمِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ مَرَدُوا عَلَى النِّفَاقِ ﴾ [التوبة : ١٠١] هى المدينة المنورة، وقوله: ﴿ إِنَّ هَذَا لَمَكْرٌ مَّكَرْتُمُوهُ فِي الْمَدِينَةِ ﴾ [الأعراف: ١٢٣] هى عاصمة مصر فى عهد فرعون ، وقوله: ﴿وَجَاءَ أَهْلُ الْمَدِينَةِ يَسْتَبْشِرُونَ(٦٧) ﴾ [الحجر] هى سدوم، أو المدينة التى كان فيها نبى الله لوط، وقوله: ﴿ وَأَمَّا الْجِدَارُ فَكَانَ لِغُلَامَيْنِ يَتِيمَيْنِ فِي الْمَدِينَةِ ﴾ [الكهف: ٨٢] هى القرية التى أَبَتْ أن تضيف موسى والعبد الصالح عليهما السلام ، وقوله: ﴿وَجَاءَ رَجُلٌ مِّنْ أَقْصَا الْمَدِينَةِ يَسْعَىٰ ﴾ [القصص: ٢٠] ، هى عاصمة مصر فى زمن فرعون ، وقوله : ﴿ وَجَاءَ مِنْ أَقْصَا الْمَدِينَةِ رَجُلٌ يَسْعَىٰ ﴾ [يس: ٢٠]، قيل: هى أنطاكية والله أعلم، «ورُسِمَتْ أقصا» بالألف فى المصحف والقاعدة الإملائية بالياء «أقصَى» والتعبير بأقصى المدينة وبالفعل يسعى ، كناية عن الإخلاص والاهتمام من كلا الرَّجلين، وجمع المدينة مدائن، قال تعالى: ﴿ وَأَرْسِلْ فِي الْمَدَائِنِ حَاشِرِينَ (١١١)﴾ [الأعراف] أى

فى مُدُن مصر فى زمن فرعون .

مَدْين : اسم قرية على بحر القلزم [البحر الأحمر] أو اسم قبيلة فى هذا المكان أرسل إليهم النبى شعيب عليه السلام ، وقال تعالى : ﴿**وَإِلَىٰ مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا**﴾ [الأعراف : ٨٥] أى قوم مدين ، أو أهل مدين .

* **مَرُءَ الطعام** ، من باب كَرُمَ : سهل فى الحلْق وحُمدت عاقبته وخلا من التنغيص ، قال تعالى : ﴿ **فَكُلُوهُ هَنِيئًا مَّرِيئًا** ﴿٤﴾ ﴾ [النساء] .

* **المرءُ** : الإنسان الذكر ، قال تعالى : ﴿ **مَا يُفَرِّقُونَ بِهِ بَيْنَ الْمَرْءِ وَزَوْجِهِ**﴾ [البقرة:١٠٢] .

امرؤ : هو المرءُ ويكثر استعماله منكراً وتُحَرَّك الراءُ فيه بحركة الهمزة رفعاً ونصْباً وجرًا ، قال تعالى : ﴿ **إِنِ امْرُؤٌ هَلَكَ** ﴾ [النساء:١٧٦] وقال : ﴿ **مَا كَانَ أَبُوكِ امْرَأَ سَوْءٍ** ﴾ [مريم:٢٨] وقال : ﴿ **لِكُلِّ امْرِئٍ مِّنْهُم مَّا اكْتَسَبَ مِنَ الْإِثْمِ** ﴾ [النور:١١] وفى لغة تُضَمُّ الراءُ دائماً ، أو تفتح دائماً ، ويبقى الإعراب على الهمزة وحدها .

المرأة : الأنثى البالغة مطلقاً وامرأة الرجل : زوجه ، قال تعالى : ﴿ **إِذْ قَالَتِ امْرَأَتُ عِمْرَانَ**﴾ [آل عمران : ٣٤] أى زوجه ، وقال : ﴿**وَوَجَدَ مِن دُونِهِمُ امْرَأَتَيْنِ تَذُودَانِ** ﴾ [القصص : ٢٣] هما بنتا شعيب ولم يكونا متزوجتين ، وفى «معجم المجمع » : ووجد من دونهما وهو خطأ مطبعى فالضمير يعود على جماعة الذين كانوا يسقون ، وقوله : ﴿**فَإِن لَّمْ يَكُونَا رَجُلَيْنِ فَرَجُلٌ وَامْرَأَتَانِ** ﴾ [البقرة: ٢٨٢] هما أُنثيان مطلقاً متزوجتان ، أو غير متزوجتين .

* **ماروت** : رفيق هاروت ـ ملكان هبطا ببابل فعلَّما الناس السحر ، قال تعالى : ﴿ **وَمَا أُنزِلَ عَلَى الْمَلَكَيْنِ بِبَابِلَ هَارُوتَ وَمَارُوتَ** ﴾ [البقرة : ١٠٢] .

* **مَرَجَ الدابة** ـ من باب نَصَرَ : أرسلها ترعى وخَلاَّها وأطلقها ، وقال تعالى : ﴿ **مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ** ﴿١٩﴾ ﴾ [الرحمن] أى أرسلهما ، أو أطلقهما يجريان وهما يلتقيان عند مصب النهر .

مَرَجَ الشيءَ : خَلَطَهُ ، قال تعالى : ﴿ **مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ** ﴿١٩﴾ ﴾ [الرحمن] أى خلطهما حالة كونهما يلتقيان وأُرجِّح هذا الرأى فى الآية .

والمريج : المختلط ، قال تعالى : ﴿ **فَهُمْ فِي أَمْرٍ مَّرِيجٍ** ﴿٥﴾ ﴾ [ق] أى مختلط غير واضح كله شكوك وأوهام .

والمارج : الشعلة الساطعة ذات اللهب، أو اللهب المختلط بسواد النار ، قال تعالى : ﴿ وَخَلَقَ الْجَانَّ مِن مَّارِجٍ مِّن نَّارٍ (١٥) ﴾ [الرحمن] .

* المرجان : حيوان بحرى ثابت يتراكب ويتراكم فى قاع البحر على هيئة أشجار من الحجارة الحمراء يستخرج وتتخذ منه أحجار كريمة حمراءُ للزينة، قال تعالى: ﴿يَخْرُجُ مِنْهُمَا اللُّؤْلُؤُ وَالْمَرْجَانُ (٢٢)﴾ [الرحمن] وتكثر الشعب المرجانية فى البحر الأحمر .

* مرِحَ يَمْرَحَ - كَفَرِحَ : توسع فى الفرح ونشط وجاوز الحد فى الفرح وهو مما لا يليق بأهل الوقار كقوله :﴿وَبِمَا كُنتُمْ تَمْرَحُونَ (٧٥) ﴾ [غافر] ويقال : هو مَرِحٌ وهى مرِحَة .

والمَرَحُ : الخيلاءُ والإعجاب بالنفس ومن ذلك قوله : ﴿ وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا ﴾ [الإسراء : ٣٧] .

* مَرَدَ على الشيء - كَنَصَرَ - مرودًا: مَرَنَ عليه ومَهَرَ فيه ، وأكثر ما يستعمل فى الشر ، ومن ذلك قوله : ﴿مَرَدُوا عَلَى النِّفَاقِ ﴾ [التوبة : ١٠١] .

والمارد : المتعوِّد على الشر ، قال تعالى: ﴿وَحِفْظًا مِّن كُلِّ شَيْطَانٍ مَّارِدٍ(٧)﴾ [الصافات]

ومَرُدَ - كَكَرُمَ: فهو مريد: عَتَا وتمادَى فى الشر، قال تعالى: ﴿ وَيَتَّبِعُ كُلَّ شَيْطَانٍ مَّرِيدٍ (٣) ﴾ [الحج] .

ومَرَدَ البناءَ: مَلَسَهُ وصَقَلَه وطلاه، قال تعالى : ﴿قَالَ إِنَّهُ صَرْحٌ مُّمَرَّدٌ مِّن قَوَارِيرَ ﴾ [النمل : ٤٤] .

* مر ، يَمُرُّ ، مروراً : سار وتحرك وذهَبَ ومَضَى، قال تعالى : ﴿ أَوْ كَالَّذِي مَرَّ عَلَىٰ قَرْيَةٍ﴾ [البقرة:٢٥٩] أى سار بجانبها واطلع عليها، وقوله تعالى: ﴿فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُ ضُرَّهُ مَرَّ كَأَن لَّمْ يَدْعُنَا إِلَىٰ ضُرٍّ مَّسَّهُ ﴾ [يونس : ١٢] أى انصرف ومضى معرضاً غير شاكر ، وقوله فى وصف الحامل فى أول الحمل: ﴿ فَمَرَّتْ بِهِ﴾ [الأعراف:١٨٩] أى تحركت به لخفته، وقوله: ﴿ وَهِيَ تَمُرُّ مَرَّ السَّحَابِ ﴾ [النمل : ٨٨] أى تسير بسرعة .

مَرَّ الشيءُ يَمُرُّ مرارة ، من بابى نَصَرَ وفَرِحَ : كان له طعم غير مقبول .

والمرارة : طعم معروف تعافه النفوس، وأَمَرُّ : اسم تفضيل منه ، قال تعالى : ﴿ بَلِ السَّاعَةُ مَوْعِدُهُمْ وَالسَّاعَةُ أَدْهَىٰ وَأَمَرُّ (٤٦) ﴾ [القمر] وذلك على سبيل الاستعارة كأنها طعامٌ مرٌّ شديد المرارة .

واستمر الشيء :بقي مدة طويلة، قال تعالى : ﴿ **وَيَقُولُوا سِحْرٌ مُّسْتَمِرٌّ** ﴿٢﴾ ﴾ [القمر] أي باقٍ دائم متوارث جيلا بعد جيل .

وأمر الحبل :أحكم فتْله فاستمر الحبل أي قوى واستحكم ويمكن أن يُفَسر به قوله تعالى: ﴿ **سِحْرٌ مُّسْتَمِرٌّ** ﴿٢﴾ ﴾ [القمر] أي محكم قويٌ .

والمِرة بكسر الميم : القوة والشدة وحصافة الرأي وقوة الخلق مأخوذ من إمرار الحبل وإحكام فتله ، قال تعالى : ﴿ **عَلَّمَهُ شَدِيدُ الْقُوَىٰ** ﴿٥﴾ **ذُو مِرَّةٍ فَاسْتَوَىٰ** ﴿٦﴾ ﴾ [النجم] وهو وصف لجبريل عليه السلام بأنه ذو قوة .

والمَرَّة :اسم مرَّة من المرور والسير وتأتي ظرف زمان أو نائباً عن المصدر في باب المفعول المطلق المبين للعدد ، قال تعالى: ﴿ **كَمَا لَمْ يُؤْمِنُوا بِهِ أَوَّلَ مَرَّةٍ** ﴾ [الأنعام : ١١٠] أي في الدنيا ، وأول ظرف زمان، وقال : ﴿ **سَنُعَذِّبُهُم مَّرَّتَيْنِ** ﴾ [التوبة : ١٠١] مرتين : مفعول مطلق مبين للعدد نيابة عن المصدر ، وكذلك في آية الاستئذان في سورة النور ﴿ **ثَلَاثَ مَرَّاتٍ** ﴾ [النور : ٥٨] مفعول مطلق مبين للعدد .

* **مَرِضَ يَمْرَضُ مرضاً** : اعتلَّ جسمه، قال تعالى : ﴿ **وَإِذَا مَرِضْتُ فَهُوَ يَشْفِينِ** ﴿٨٠﴾ ﴾ [الشعراء] بحذف ياء المتكلم، ويستعار مرض الجسم للنفاق والكفر فهما علَّة في القلوب والوصف منه مريض، قال تعالى: ﴿ **وَمَن كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ** ﴾ [البقرة: ١٨٥] والجمع مَرْضى، قال تعالى: ﴿ **عَلِمَ أَن سَيَكُونُ مِنكُم مَّرْضَىٰ** ﴾ [المزمل: ٢٠] ومن المرض بمعنى النفاق والكفر قوله تعالى : ﴿ **فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ فَزَادَهُمُ اللَّهُ مَرَضًا** ﴾ [البقرة: ١٠] في قلوبهم شك وكفر ونفاق، وكذلك في قوله تعالى : ﴿ **فَيَطْمَعَ الَّذِي فِي قَلْبِهِ مَرَضٌ** ﴾ [الأحزاب: ٣٢] أي فجور وشهوة خبيثة ونفاق .

* **ماراه يماريه مماراة ومراءً** : ناظره وجادله ، قال تعالى : ﴿ **فَلَا تُمَارِ فِيهِمْ إِلَّا مِرَاءً ظَاهِرًا وَلَا تَسْتَفْتِ فِيهِم مِّنْهُمْ أَحَدًا** ﴿٢٢﴾ ﴾ [الكهف] فلا تجادل أهل الكتاب في شأن أهل الكهف إلاَّ جدالا واضحاً يسيراً ، وقال : ﴿ **أَفَتُمَارُونَهُ عَلَىٰ مَا يَرَىٰ** ﴿١٢﴾ ﴾ [النجم] .

وامترى فى الشيء : شكَّ فيه ولم يَسْتَيْقنْ قال تعالى : ﴿ **فَلا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ** ﴾ [البقرة : ١٤٧] من الشاكين غير المستيقنين .

وتَمَارَى القوم به : تجادلوا ـ وتمارَى فى الشيء : تشكك فيه ، قال تعالى : ﴿**فَبِأَيِّ آلاءِ رَبِّكَ تَتَمَارَىٰ** (٥٥) ﴾ [النجم] أى تتشكك ، ويتضمن معنى التكذيب ، ﴿**وَلَقَدْ أَنذَرَهُم بَطْشَتَنَا فَتَمَارَوْا بِالنُّذُرِ** (٣٦)﴾ [القمر] أى تشككوا وكذبوا .

والمِرْية ـ بكسر الميم وبضمها : الجدل والشك ، قال تعالى : ﴿ **فَلا تَكُ فِي مِرْيَةٍ مِّنْهُ إِنَّهُ الْحَقُّ مِن رَّبِّكَ** ﴾ [هود : ١٧] وقرئ مُرْية .

* **مَرْيم** : السيدة مريم أم المسيح ، قال تعالى : ﴿ **وَإِنِّي سَمَّيْتُهَا مَرْيَمَ** ﴾ [آل عمران : ٣٦]

* **مزَج الشراب** ـ من باب نصر ـ **مزجاً** : خلطه بغيره ومازَجَهُ مِزَاجًا : خالَطَهُ مُخَالطة .

* **والمزَاج** : يطلق على ما يُمْزَج به الشراب وأى نوعين امتزجا فكل واحد منهما مزاج للآخر ، قال تعالى : ﴿**كَأْسًا كَانَ مِزَاجُهَا زَنجَبِيلًا** (١٧)﴾[الإنسان] ، ثم قال : ﴿**وَمِزَاجُهُ مِن تَسْنِيمٍ** (٢٧) ﴾ [المطففين] أى مُزج بماء عين فى الجنة .

* **مَزَقَ الثوب** ـ من باب ضَرَبَ ـ يَمْزِقُهُ : شقَّهُ .

ومَزَقَ عَرض أخيه : شَتَمَهُ وعابه .

ومَزَّقه : بالتضعيف للمبالغة ، ومُمَزَّق : اسم مفعول ومصدر ميمى ، قال تعالى : ﴿ **وَمَزَّقْنَاهُمْ كُلَّ مُمَزَّقٍ** ﴾ [سبأ : ١٩] أى فرَّقناهم فى البلاد كل تفريق على المصدر وقوله : ﴿ **هَلْ نَدُلُّكُمْ عَلَىٰ رَجُلٍ يُنَبِّئُكُمْ إِذَا مُزِّقْتُمْ كُلَّ مُمَزَّقٍ إِنَّكُمْ لَفِي خَلْقٍ جَدِيدٍ** (٧) ﴾ [سبأ] أى إذا بليتم فى التراب ومزقت أجسامكم تمزيقاً شديداً بعد الموت .

* **الْمُزْنُ** : السحاب ، وقيل : السَّحَاب الأبيض قال تعالى : ﴿ **أَأَنتُمْ أَنزَلْتُمُوهُ مِنَ الْمُزْنِ أَمْ نَحْنُ الْمُنزِلُونَ** (٦٩) ﴾ [الواقعة]

* **مَسَحَ الشيءَ يَمْسَحُه مَسْحًا** ـ من باب فَتَحَ : أجرى يده عليه وأزال ما عليه من تراب وغيره ، وقوله : ﴿ **فَطَفِقَ مَسْحًا بِالسُّوقِ وَالأَعْنَاقِ** (٣٣) ﴾ [ص] أى فطفق يمسح مسحاً بالسوق والأعناق أى يضربها ، وقد استعير للقتل والذبح هنا كما ذكر المفسرون ، قال تعالى : ﴿**وَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ**﴾ [المائدة : ٦] المسح هنا إمرار اليد المبتلَّة بالماء الطاهر على بعض الرأس أو على الرأس كله على اختلاف

المذاهب ، قال تعالى : ﴿فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا فَامْسَحُوا بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْدِيكُم مِّنْهُ﴾ [المائدة : ٦] ، المسح هنا إمرار اليد على الوجوه والأيدى.

* **ومَسَحَ رأس الطفل أو الملك بالزيت** : دهنه به ليباركه بزعمهم ويطلق المسيح على المبارك الذى مُسِحَ بالزيت من الكهنة أو الذى باركه الله من غير أن يمسحه الكهنة ، قال تعالى: ﴿وَقَوْلِهِمْ إِنَّا قَتَلْنَا الْمَسِيحَ عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ رَسُولَ اللَّهِ﴾ [النساء : ١٥٧]

والمسيح :الطفل المبارك، والملك المبارك ومملكته فى السماء كما يزعمون والحق أنها مملكة الله لا مملكته هو .

مَسَخَ الله الحيوان مَسْخًا - من باب فتح : حوَّل خلْقه وشكله إلى صورة قبيحة كأن يجعلهم كالقردة ، أو الخنازير، أو حجارة جامدة .

* **مَسَدَ الحَبْلَ** - كنصر - مَسْدًا : أجاد فتله، و«المسدُ» :الليف، قال تعالى : ﴿فِي جِيدِهَا حَبْلٌ مِّن مَّسَدٍ ۝٥﴾ [المسد] من ليف خَشِن .

* **مسَّه يَمَسُّه** - من باب فَرِحَ - مَسا: أجرى يده عليه من غير حائل .

* **ومسَّته النار** :أصابته وباشرت جلده فآذته، ومَسَّه المرض [على المجاز] أصابه ، قال تعالى : ﴿وَإِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ كَانَ يَئُوسًا ۝٨٣﴾ [الإسراء] .

ومَسَّ الرجل امرأته :كناية عن الاتصال الجنسى ، قال تعالى : ﴿وَإِن طَلَّقْتُمُوهُنَّ مِن قَبْلِ أَن تَمَسُّوهُنَّ﴾ [البقرة: ٢٣٧] أى تدخلوا بهن ، وقوله فى القرآن الكريم: ﴿لَا يَمَسُّهُ إِلَّا الْمُطَهَّرُونَ ۝٧٩﴾ [الواقعة] أى لا يمسك المصحف إلا الطاهرون من الحدث الأكبر.

ورأى ابن حزم أنهم المطهرون بالإسلام من الشرك وفى هذا تيسير على طلبة المدارس والجامعات وغيرهم من المتعلمين، وإذا كان المراد به اللوح المحفوظ فقوله: ﴿لَا يَمَسُّهُ﴾ [الواقعة:٧٩] : لا يناله إلا المطهرون من الملائكة أو من المؤمنين .

والمَسُّ :الجنون على تَخَيُّل أن الجنَّ مسته كقوله: ﴿كَمَا يَقُومُ الَّذِي يَتَخَبَّطُهُ الشَّيْطَانُ مِنَ الْمَسِّ﴾ [البقرة:٢٧٥] أى المصروع الذى لا يعى كأن الشيطان مسَّه.

وماسَّه مُمَاسَّةً أو مَسَاسًا : مسَّ كل منهما الآخر مفاعلة من الجانبين ، ومن حديث السامرى أن الله عاقبه فجعل الناس ينفرون منه وينفر هو منهم فيقول لمن يلقاه : « لا مساس » أى لا تمسَّنى

ولا أمسُّك لأمراض منفرة ابتلاه بها .

وتماسَّ الزوجان: تلاقت بشرتاهما ومسَّ جلْدُ الآخر ، ويكنى بذلك عن الاتصال الجنسى أو مقدّماته كالقبلة ونحوها، وفسر بذلك قوله تعالى فى كفارة الظهار: ﴿**مِن قَبْلِ أن يَتَمَاسَّا**﴾ [المجادلة: ٣].

* **مسك بالشيء** ـ كضرب ـ مسكا: أخذ به وتعلق واعتصم به، مثل أمسك به، فالثلاثى كالرباعى المزيد بالهمزة .

وأمسك بالشيءِ، وأمسك الشيءَ: أخذه وأبقاه فى حوزته ومنعه غيره قال تعالى: ﴿**إِنَّ اللَّهَ يُمْسِكُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضَ أَن تَزُولا**﴾ [فاطر : ٤١] أى يحفظهما من الزوال وقوله : ﴿**وَلا تُمْسِكُوهُنَّ ضِرَاراً**﴾ [البقرة ٢٣١] أى لا تبقوهن فى عصمتكم رغبة فى الإضرار بهنَّ حتى لا يتزوَّجْنَ غيركم مع كرهكم لهنَّ، وقوله: ﴿**أَيُمْسِكُهُ عَلَىٰ هُونٍ أَمْ يَدُسُّهُ فِي التُّرَابِ**﴾ [النحل:٥٩] أى أيبقيه على الحياة فى ذُلّ أو يئدُهُ فى التراب، وقوله: ﴿**أَمْسِكْ عَلَيْكَ زَوْجَكَ**﴾ [الأحزاب : ٣٧] أى لا تطلقْها .

* **والإمساك** : منع المال والبخل به ومن ذلك قوله : ﴿**إِذاً لأَمْسَكْتُمْ خَشْيَةَ الإِنفَاقِ**﴾ [الإسراء : ١٠٠] أى بَخِلْتُمْ ولم تُنفقوا فى وجوه الخير، وقوله: ﴿**فَأَمْسِكُوهُنَّ فِي الْبُيُوتِ**﴾ [النساء : ١٥] أى احْبسوهُنَّ وذلك قبل نزول آيات حدّ الزنا بالجلْد للبكر وبالرجم للمتزوجة .

ومَسَّكَ بالشيء : مسك به أى : أخذه وأبقاه فى حوزته على سبيل المبالغة فالتضعيف يفيد الكثرة والتكرار والمبالغة، فمسَّكَ بالشيء اشتد اعتصامه به قال تعالى: ﴿**وَالَّذِينَ يُمَسِّكُونَ بِالْكِتَابِ**﴾ [الأعراف: ١٧٠] أى يؤمنون به إيماناً قويا ويعتصمون بما جاء فيه اعتصاماً شديداً ، وقرئ: ﴿ **وَلا تُمْسِكُوا بِعِصَمِ الْكَوَافِرِ** ﴾ [الممتحنة : ١٠] من أَمْسَك وقرئ : « ولا تُمَسِّكُوا » بالتضعيف للمبالغة .

واستمسك بالشيء : مسَكَ به بقوة واعتصم به واشتد تمسُّكه به ، قال تعالى: ﴿ **فَمَن يَكْفُرْ بِالطَّاغُوتِ وَيُؤْمِنْ بِاللَّهِ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَىٰ**﴾ [البقرة:٢٥٦] وقال سبحانه : ﴿ **فَاسْتَمْسِكْ بِالَّذِي أُوحِيَ إِلَيْكَ** ﴾ [الزخرف : ٤٣] أى تمسك به فى قوة .

المِسْك : ضرْبٌ من الطيب يتخذ من نوع من الغزلان يسمَّى غزال المسك قال تعالى: ﴿**خِتَامُهُ مِسْكٌ**﴾ [المطففين:٢٦].

* **أَمْسَى** : دخَلَ فى وقت المساء وهو من الظهر إلى المغرب، أو إلى العشاء

أو إلى نصف الليل. ويستعمل هذا الفعل ناقصاً من أخوات كان، ويستعمل تاما كسائر الأفعال له فاعل والمنصوب بعده حال. واستعمل فى القرآن «أمسى» و«أصبح» فعْلين تامّين فى قوله: ﴿فَسُبْحَانَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ(١٧)﴾[الروم].

* مَشَجَ الشيءَ يَمْشُجُهُ - من بابى نَصَرَ وضَرَبَ - مَشْجًا: خَلَطَهُ بغيره، ويقال للشيء المخلوط: مَشَجٌ ومَشِجٌ والجمع أمْشَاج: أى أخلاط من أنواع وعناصر شتَّى، قال تعالى: ﴿إِنَّا خَلَقْنَا الإِنسَانَ مِن نُّطْفَةٍ أَمْشَاجٍ﴾ [الإنسان: ٢]، وقيل: الأمشاج: أخلاط من الخلايا الذكرية فى ماء الرجل، والخلايا الأُنثوية فى ماء الأُنثى وفى كل منهما عناصر الجنس وخصائص الوراثة من الأبوين.

* مشى يمشى مَشْيًا: خطا وانتقل من مكان إلى مكان بإرادته، قال تعالى: ﴿فَمِنْهُم مَّن يَمْشِي عَلَىٰ بَطْنِهِ وَمِنْهُم مَّن يَمْشِي عَلَىٰ رِجْلَيْنِ وَمِنْهُم مَّن يَمْشِي عَلَىٰ أَرْبَعٍ﴾ [النور: ٤٥] واستعمل «مَنْ» للعاقل لتشمل الإنسان فى جميع أطوار حياته طفلاً وكهلاً وصحيحاً ومريضاً، قال تعالى: ﴿كُلَّمَا أَضَاءَ لَهُم مَّشَوْا فِيهِ﴾ [البقرة: ٢٠] أى خطَوْا على أرجلهم، قال: ﴿وَيَجْعَل لَّكُمْ نُورًا تَمْشُونَ بِهِ﴾ [الحديد: ٢٨] أى تهتدون به أثناءَ سيركم فى الحياة، قال: ﴿وَانطَلَقَ الْمَلَأُ مِنْهُمْ أَنِ امْشُوا وَاصْبِرُوا عَلَىٰ آلِهَتِكُمْ﴾ [ص: ٦] أى انصرفوا بعيداً عن الرسول، قال: ﴿فَامْشُوا فِي مَنَاكِبِهَا وَكُلُوا مِن رِّزْقِهِ﴾ [الملك: ١٥] أى اسعوا فى سبيل الرزق ولا تقعُدُوا كَسَالَى.

ومشى بالنميمة: سَعَى بين الناس بالفساد، ومَشَّاءٌ: صيغة مبالغة، قال تعالى: ﴿هَمَّازٍ مَّشَّاءٍ بِنَمِيمٍ(١١)﴾ [القلم].

* المِصر: البلد العظيم، وقوله تعالى: ﴿اهْبِطُوا مِصْرًا﴾ [البقرة: ٦١] أى بلدًا عظيماً كبيراً.

ومِصْرُ - بغير تنوين: ممنوعة من الصرف هى بلادنا العزيزة كلها حماها الله وحرسَها، قال تعالى: ﴿وَقَالَ الَّذِي اشْتَرَاهُ مِن مِّصْرَ لامْرَأَتِهِ﴾ [يوسف: ٢١]

* مَضَغَ اللَّحْمَ - من بابى فَتَحَ ونَصَرَ - مَضْغًا: لاكه فى فمه بين أسنانه.

والمُضْغَة: القطعة من اللحم تُمْضَغ لتماسُكها، قال تعالى: ﴿خَلَقْنَا النُّطْفَةَ عَلَقَةً فَخَلَقْنَا الْعَلَقَةَ مُضْغَةً﴾ [المؤمنون: ١٤].

* مَضَى يمضى مُضِيًّا: خَلاَ وذَهَبَ، قال تعالى: ﴿وَمَضَىٰ مَثَلُ

الأَوَّلِينَ﴿٨﴾ ﴾ [الزخرف] أى خلا وسبق لمن يعتبر به ويتَّعظُ، وقوله: ﴿وَامْضُوا حَيْثُ تُؤْمَرُونَ﴿٦٥﴾ ﴾ [الحجر] أى: اذهبوا إلى حيث يأمركم الله بعيداً عن القرية الظالمة، وهو أمر لرسول الله لوط وللمؤمنين معه، وقوله: ﴿ فَمَا اسْتَطَاعُوا مُضِيًّا وَلَا يَرْجِعُونَ﴿٦٧﴾ ﴾ [يس] أى ما استطاعوا انتقالاً ولا تحرُّكًا.

* **المَطَرُ**: النازل من السماء، يقال أُمطِرَت السماءُ - من باب نَصَرَ - وأمطرت السماءُ: نزل مطرُها - وأمطرت السماءُ القومَ: أصابتهم بالمطر.

ومُمْطِر: اسم فاعل أى منزلُ المطر، قال تعالى: ﴿فَلَمَّا رَأَوْهُ عَارِضًا مُسْتَقْبِلَ أَوْدِيَتِهِمْ قَالُوا هَذَا عَارِضٌ مُمْطِرُنَا﴾ [الأحقاف: ٢٤] أى منزل علينا المطر، وقوله: ﴿وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ حِجَارَةً﴾ [الحجر: ٧٤] على سبيل الاستعارة، أى أسقطنا فوقهم حجارة العذاب كثيرة كالمطر وقوله تعالى: ﴿ وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِم مَّطَرًا فَسَاءَ مَطَرُ الْمُنذَرِينَ﴿٥٨﴾ ﴾ [النمل] هو العذاب الذى نزل على قوم لوط كالمطر غزيراً كثيراً.

* **مطا يمطو**: جَدَّ فى السير وأسرع، ومَطَا الشيءَ: مَدَّهُ - وتمطَّى الرجل فى مشيته: تبختر كأنه يمدُّ جسمه هُنَا وهُنَا ويتطاول به، وقوله تعالى: ﴿ ثُمَّ ذَهَبَ إِلَىٰ أَهْلِهِ يَتَمَطَّىٰ﴿٣٣﴾ ﴾ [القيامة] أى يتبختر وهو كناية عن الكبر والإعجاب بالنفس.

* **مَعَ**: ظرف مكان، أو زمان تدل على مصاحبة شيء لشيء فى الزمان أو المكان، وإذا أُضيفت إلى العقلاء دلَّت على مصاحبة فى الهوى، أو الرأى، أو العقيدة أو العمل، وقوله: ﴿ وَارْكَعُوا مَعَ الرَّاكِعِينَ﴾ [آل عمران: ٤٣] أى صلوا مع المسلمين واعتنقوا دينهم وكونوا مثلهم، وقوله: ﴿ فَاكْتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ﴿٥٣﴾ ﴾ [آل عمران] أى اجعلنا مَعَهُمْ فى الدرجة بتوفيقنا إلى أن نكون مثلهم فى أعمالهم الطيبة الصالحة. وقوله تعالى: ﴿ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا ﴾ [التوبة: ٤٠] أى بنصره وتأييده وتوفيقه ومعونته.

* **الماعز**: نوع من الغنم له شعر وذنب قصير خلاف الضأن فهو ذو الصوف والجمع: معْزٌ ومَعَزٌ بسكون العين وفتحها، قال تعالى: ﴿ ثَمَانِيَةَ أَزْوَاجٍ مِّنَ الضَّأْنِ اثْنَيْنِ وَمِنَ الْمَعْزِ اثْنَيْنِ ﴾ [الأنعام: ١٤٣]، قرئ « الضأْن » بسكون الهمزة وبفتحها وقرئ « المعْز » بسكون العين وفتحها.

* **مَعَنَ المَاءُ يَمْعَنُ مُعُونًا**: سال وجرى، والمَعِين: الماءُ الجارى على وزن «فَعِيل» وقيل: هو اسم مفعول من عَانَ

الماءَ: استنبطه واستخرجه من الأرض فهو «معين» أى مستنبط من العيون مستخرج من الأرض حذفت واو مفعول منه على قاعدة الفعل الأجوف يقال: عان ـ كباع ـ يعين: بلغ عيون الماء، والماءُ معين: أى مستخرج من العيون [انظر باب العَيْن].

* **الماعون**: ما يتداوله الناس مما يعينهم على أداء الأعمال كالفأس والقدر والمنخل وغيرها، وقيل: أصله المعونة حذفت التاءُ وعوض عنها الألف والمعنى واحد، قال تعالى: ﴿وَيَمْنَعُونَ الْمَاعُونَ(٧)﴾ [الماعون] أى ما يساعدون الناس، أو يمنعون معونة الناس ومساعدتهم.

* **المعىَ**: المصير واحد المُصْران وجمعه أمعاءُ وهى التى يسير فيها الطعام من المعدة فتمتص جدرانها ما فيه من غذاء نافع وتخرجُ الفضلات غير النافعة منْ فُتْحَة الشرج، قال تعالى: ﴿وَسُقُوا مَاءً حَمِيمًا فَقَطَّعَ أَمْعَاءَهُمْ (١٥)﴾ [محمد].

* **مقته يَمْقُتُه مَقْتًا**: أبغضه بغضاً شديداً لأمر قبيح فعله.

ومَقْتُ الله: غضبه وانتقامه وعذابه، كقوله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا يُنَادَوْنَ لَمَقْتُ اللَّهِ أَكْبَرُ مِن مَّقْتِكُمْ أَنفُسَكُمْ﴾ [غافر: ١٠] إن غَضَبَ الله عليكم أكبر منْ بُغْضِ بعضكم بعضاً وانتقام بعضكم من بعض، وقوله: ﴿إِنَّهُ كَانَ فَاحِشَةً وَمَقْتًا وَسَاءَ سَبِيلًا (٢٢)﴾ [النساء] أى زواج من سبق أن تزوجها الأب يعتبر فعلة فاحشة شديدة القبح وتكون سبباً فى مقت الناس وبغضهم الشديد لمرتكبها وسبباً فى مقت الله وغضبه وانتقامه من فاعلها لأنها عقوق بالآباء وخلط للأنساب.

* **مَكَثَ** ـ من باب نَصَرَ ـ ومكُث ـ من باب كرُمَ ـ مَكْثًا ومُكْثًا: أقام فى مكانه وتفيد التأنّى وعدم العجلة، وقوله تعالى: ﴿فَمَكَثَ غَيْرَ بَعِيدٍ﴾ [النمل: ٢٢] أى استمر الهدْهُدُ فى غيبته مدَّةً لكنها غير طويلة، وقوله تعالى: ﴿فَيَمْكُثُ فِي الْأَرْضِ﴾ [الرعد: ١٧] أى يبقى مدة طويلة فيها فيزيدها خصْبًا، وقوله تعالى: ﴿امْكُثُوا إِنِّي آنَسْتُ نَارًا﴾ [طه: ١٠] أى أقيموا فى مكانكم منتظرين، وقوله: ﴿لِتَقْرَأَهُ عَلَى النَّاسِ عَلَىٰ مُكْثٍ﴾ [الإسراء: ١٠٦] أى مَهلٍ وتأنٍ بغير عجلة فى أزمنة متطاولة.

* **مَكَرَ** ـ من باب نَصَرَ ـ يمكُر مَكْرًا: دَبَّرَ الشرَّ لغيره فى خفية واحتيال، قال تعالى: ﴿إِنَّ هَذَا لَمَكْرٌ مَّكَرْتُمُوهُ فِي الْمَدِينَةِ﴾ [الأعراف: ١٢٣]، وقال: ﴿إِذَا لَهُم مَّكْرٌ فِي آيَاتِنَا﴾ [يونس: ٢١] أى تدبيرٌ سَيِّئٌ بقصد صرفها

عن وجهها وصَدَّ الناس عنها ـ وإذا أُسند المكْر إلى الله سبحانه ـ فمعناه إبطال مكر الماكرين وإيقاع العقوبة بهم من حيث لا يشعرون كقوله تعالى : ﴿وَمَكَرُوا وَمَكَرَ اللَّهُ وَاللَّهُ خَيْرُ الْمَاكِرِينَ(٥٤)﴾ [آل عمران] وقوله : ﴿وَمَكَرُوا مَكْرًا وَمَكَرْنَا مَكْرًا وَهُمْ لا يَشْعُرُونَ (٥٠) ﴾ [النمل] .

* مكة:هي البلد الحرام،وفيها البيت الحرام والكعبة الشريفة ، قال تعالى: ﴿بِبَطْنِ مَكَّةَ ﴾ [الفتح : ٢٤] .

* ميكال : علم على أحد الملائكة المقربين قال تعالى: ﴿ وَجِبْرِيلَ وَمِيكَالَ ﴾ [البقرة : ٩٨]

* مَكُنَ ـ من باب كَرُمَ ـ مَكَانَةً فهو مكين : ثَبَتَ واستقرَّ فهو ثابت مستقر قال تعالى: ﴿ إِنَّكَ الْيَوْمَ لَدَيْنَا مَكِينٌ أَمِينٌ (٥٤) ﴾ [يوسف] أى عظيم عندنا ثابت المنزلة ، وقوله تعالى : ﴿ ثُمَّ جَعَلْنَاهُ نُطْفَةً فِي قَرَارٍ مَكِينٍ (١٣) ﴾ [المؤمنون] أى ثابت محفوظ يحفظ ما فيه وهو الرَّحِمُ .

مَكَّنَ له فى الشيء : جَعَلَ له عليه سلطانًا وقدرةً ، قال تعالى : ﴿ إِنَّا مَكَّنَّا لَهُ فِي الأَرْضِ ﴾ [الكهف : ٨٤] .

ومَكَّنَ الشيءَ : ثبَّته، قال تعالى: ﴿ أَوَلَمْ نُمَكِّن لَّهُمْ حَرَمًا آمِنًا ﴾ [القصص:٥٧] ، أى حرماً ثابت الحُرْمة محفوظ المكانة .

وأمكنه من عدوّه : نصره عليه وحكمه فيه ، قال تعالى :﴿ فَقَدْ خَانُوا اللَّهَ مِن قَبْلُ فَأَمْكَنَ مِنْهُمْ ﴾ [الأنفال: ٧١] .

والمكانة : رفعة الشأن والرزانة والتؤدة ، قال تعالى :﴿ قُلْ يَا قَوْمِ اعْمَلُوا عَلَىٰ مَكَانَتِكُمْ ﴾ [الأنعام : ١٣٥] أى برزانة وتؤدة وتبصّر، وقرئَ « على مكاناتكم » بالجمع ومكان ومكانة سبقت فى باب حرف «الكاف» وأُرجح أنها هنا والميم أصلية .

* مَكَا يمكو مُكَاءً : صَفر بفمه صفيراً عالياً قوياً، قال سبحانه: ﴿ وَمَا كَانَ صَلاتُهُمْ عِندَ الْبَيْتِ إِلاَّ مُكَاءً وَتَصْدِيَةً ﴾ [الأنفال:٣٥] أى صفيراً وتصفيقاً، أى إنَّ صلاتهم تهريجٌ ولعب لا خشوع فيها .

* مَلأَ الشيءَ يملَؤُهُ مَلأً :شَغَل فراغه كُلَّه بما يضعه فيه، قال تعالى : ﴿لأَمْلأَنَّ جَهَنَّمَ مِنكُمْ أَجْمَعِينَ (١٨)﴾ [الأعراف] ثم قال: ﴿ فَمَالِئُونَ مِنْهَا الْبُطُونَ(٥٣)﴾ [الواقعة] مَلْءٌ حِسِّيٌّ .

ومُلِّئَ ـ بالتضعيف : للمبالغة ، قال تعالى : ﴿ وَلَمُلِئْتَ مِنْهُمْ رُعْبًا (١٨) ﴾ [الكهف: ١٨] قرئَ بالتضعيف وبالتخفيف

« ولَمُلِّئْتَ » .

وامتلأَ الشيء : انْسَدَّ فراغه بما وُضع فيه ، قال تعالى : ﴿ يَوْمَ نَقُولُ لِجَهَنَّمَ هَلِ امْتَلَأْتِ وَتَقُولُ هَلْ مِن مَّزِيدٍ (٣٠)﴾[ق] .

ومِلْءُ الشَّيء : مقدار ما يسَعُهُ فراغه ، قال سبحانه وتعالى : ﴿ فَلَن يُقْبَلَ مِنْ أَحَدِهِم مِّلْءُ الأَرْضِ ذَهَبًا﴾ [آل عمران : ٩١]

والمَلأُ : أشراف القوم أو جميعهم ، قال تعالى : ﴿ قَالَ الْمَلأُ مِن قَوْمِهِ ﴾ [الأعراف : ٦٠] يحتمل أشراف قومه ، ويحتمل جميع قومه .

والمَلأُ الأعلى : الملائكة المقرَّبون ، أو عامة الملائكة ، قال تعالى : ﴿لا يَسَّمَّعُونَ إِلَى الْمَلإِ الأَعْلَى ﴾ [الصافات : ٨] .

مَلُحَ الماءُ ـ من باب كرُمَ ـ مُلُوحَةً ومَلاحة : لم يكن عذباً وكان فيه طعم الملح المعروف .

ومَلُحَ الوجهُ مَلاحةً : حَسُنَ .

والماءُ مِلْحٌ ومَلِحٌ ومَليح : قال تعالى : ﴿ هَذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ وَهَذَا مِلْحٌ أُجَاجٌ ﴾ [الفرقان : ٥٣] ، ولم يرد في القرآن بمعنى الحُسْن والجمال .

* مَلَقَهُ : مَحَاهُ وذَهَبَ به .

وأَمْلَق : افتقر بعد غنًى كأنه أملق ماله وأذهبه .

والإملاق : الفقر ، قال تعالى : ﴿وَلا تَقْتُلُوا أَوْلادَكُم مِّنْ إِمْلاقٍ ﴾ [الأنعام : ١٥١] ، وقال تعالى : ﴿ وَلا تَقْتُلُوا أَوْلادَكُمْ خَشْيَةَ إِمْلاقٍ ﴾ [الإسراء : ٣١] .

* ملكهُ يملِكُهُ ـ من باب ضَرَبَ ـ مُلْكًا ـ بتثليث الميم : حازه وانفرد بالتصرف فيه ، فهو مالك ، قال تعالى : ﴿ مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ (٤) ﴾ [الفاتحة] المنفرد بالتصرف يوم الحساب : يوم القيامة .

المُلْك : في الأعيان والمحسوسات حقيقة ، وفي المعاني مجاز فمن الملك الحقيقي قوله تعالى : ﴿ إِنِّي وَجَدتُّ امْرَأَةً تَمْلِكُهُمْ ﴾ [النمل : ٢٣] ، وقوله : ﴿وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ ﴾ [النساء : ٣٦] ، ومن المجاز في المعاني قوله : ﴿ أَمَّن يَمْلِكُ السَّمْعَ وَالأَبْصَارَ ﴾ [يونس : ٣١] في الأصل « أمْ مَنْ » أم : حرف عطف ، ومَنْ : اسم موصول ، ورسمت في المصحف متصلة ، وقوله : ﴿ فَلا يَمْلِكُونَ كَشْفَ الضُّرِّ عَنكُمْ وَلا تَحْوِيلاً(٥٦)﴾ [الإسراء] .

ومالك : اسم فاعل ، وجمعه مالكون ، قال تعالى : ﴿ فَهُمْ لَهَا مَالِكُونَ(٧١)﴾ [يس] .

ومملوك: اسم مفعول، قال تعالى: ﴿ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلاً عَبْداً مَّمْلُوكًا﴾ [النحل: ٧٥].

والمَلْك: مصدر، ويقال: ما فعلت هذا بملْكى، أى باختيارى ولكن أُجْبِرْت عليه، قال تعالى: ﴿قَالُوا مَا أَخْلَفْنَا مَوْعِدَكَ بِمَلْكِنَا﴾ [طه: ٨٧] أى بإرادتنا الحرة واختيارنا.

والمُلْك- وبضم الميم: مصدر بمعنى السلطان والحكم، قال تعالى: ﴿عَلَىٰ مُلْكِ سُلَيْمَانَ﴾ [البقرة: ١٠٢] أى على عَهْد مُلْك سليمان وفى مدَّة حكمه.

والمَلِكُ: الحاكم ذو السلطان والسيادة، قال تعالى: ﴿وَقَالَ الْمَلِكُ ائْتُونِي بِهِ أَسْتَخْلِصْهُ لِنَفْسِي﴾ [يوسف: ٥٤] هو فرعون مصر - وقرئ «مَلِك يوم الدين» و﴿مالِكِ يَوْمِ الدِّينِ (٤)﴾ [الفاتحة].

والمالك والملكُ والمليك: من أسماء الله الحسنى قال تعالى: ﴿هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ﴾ [الحشر: ٢٣] وقال: ﴿فِي مَقْعَدِ صِدْقٍ عِندَ مَلِيكٍ مُّقْتَدِرٍ (٥٥)﴾ [القمر].

والملكوت: المُلْك العظيم وملْكُ الله خاصة، قال تعالى: ﴿أَوَلَمْ يَنظُرُوا فِي مَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾ [الأعراف: ١٨٥]، وقال: ﴿بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ﴾ [يس: ٨٣].

والمَلَك: بفتح الميم واللام واحد الملائكة، وقيل: أصله مَلأَك فخُفف بحذف الهمزة، وملائكة جمع مَلأَك على الأصل.

والملَك: يطلق على المفرد وعلى الجمع ولم يذكر ذلك «معجم المجمع» مع أهميته، فمن استعماله مفرداً قوله: ﴿وَلَا أَقُولُ لَكُمْ إِنِّي مَلَكٌ﴾ [الأنعام: ٥٠] وقوله: ﴿وَلَوْ جَعَلْنَاهُ مَلَكًا لَّجَعَلْنَاهُ رَجُلًا﴾ [الأنعام: ٩] وثُنِّى فى قوله: ﴿وَمَا أُنزِلَ عَلَى الْمَلَكَيْنِ بِبَابِلَ﴾ [البقرة: ١٠٢] وقوله: ﴿إِلَّا أَن تَكُونَا مَلَكَيْنِ أَوْ تَكُونَا مِنَ الْخَالِدِينَ (٢٠)﴾ [الأعراف]، ومن استعماله جمعاً قوله تعالى: ﴿وَجَاءَ رَبُّكَ وَالْمَلَكُ صَفًّا صَفًّا (٢٢)﴾ [الفجر] أى والملائكة، وقوله: ﴿وَالْمَلَكُ عَلَىٰ أَرْجَائِهَا﴾ [الحاقة: ١٧] أى والملائكة وقوله: ﴿وَكَم مِّن مَّلَكٍ فِي السَّمَاوَاتِ لَا تُغْنِي شَفَاعَتُهُمْ شَيْئًا﴾ [النجم: ٢٦]

والملائكة: أرواح نورانية لا تُرى وتتشكل بإذن الله وأمره أشكالاً مختلفة وهم مثل للطهر والطاعة، قال تعالى: ﴿وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً﴾ [البقرة: ٣٠].

* **ملَّ الشيءَ**: سئمه، وأملَّهُ: أسأمه وأضجره لم يردا فى القرآن، وجاء فيه ما يلى:

* **أَمَلَّ الكلام**: قاله وأمله: أملاه

فكُتِبَ كما قالَهُ وفى التنزيل العزيز : ﴿فَلْيَكْتُبْ وَلْيُمْلِلِ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ﴾ [البقرة: ٢٨٢]

والملَّة :الدينُ حقا كان أو باطلاً، فمن الحق قوله تعالى :﴿ وَمَن يَرْغَبُ عَن مِّلَّةِ إِبْرَاهِيمَ إِلاَّ مَن سَفِهَ نَفْسَهُ﴾ [البقرة: ١٣٠] وهى الدين الحق ـ ومن الباطل قوله : ﴿إِنَّهُمْ إِن يَظْهَرُوا عَلَيْكُمْ يَرْجُمُوكُمْ أَوْ يُعِيدُوكُمْ فِي مِلَّتِهِمْ﴾ [الكهف : ٢٠] وهى ملَّة باطلة .

* **أَمْلى الرجل لفَرَسه** :أرخَى لها لترعى كيف تشاءُ ، أو أرخى له العنان ليرعى كيف يشاءُ فالفرس واحد الخيل للذكر والأُنثى، يقال هذا فرسٌ وهذه فَرسٌ ومن ذلك أُخذ الإملاءُ للعبد وعدم تعجيل العقاب ليزداد غروراً إن كان من أهل الشر، وليرجع إلى الله إن كان من أهل الخير، قال تعالى: ﴿ وَأُمْلِي لَهُمْ إِنَّ كَيْدِي مَتِينٌ (١٨٣)﴾ [الأعراف] أى أُمهلهم ليزدادوا غروراً ثم آخذهم بذنوبهم فأهلكهم .

وأملى الشيطان للإنسان : أغراه ومنَّاه طول البقاء فى الدنيا وغرَّه بها ، قال تعالى : ﴿ الشَّيْطَانُ سَوَّلَ لَهُمْ وَأَمْلَىٰ لَهُمْ (٢٥)﴾ [محمد] .

* **والملىُّ**:الزمان الطويل، قال تعالى على لسان والد إبراهيم عليه السلام: ﴿وَاهْجُرْنِي مَلِيًّا (٤٦)﴾ [مريم] .

أَمْلَى الكتاب على مَنْ يكتب له : وأَمَلَّهُ لغتان جيدتان جاءَ بهما القرآن قال تعالى: ﴿فَهِيَ تُمْلَىٰ عَلَيْهِ بُكْرَةً وَأَصِيلاً(٥)﴾ [الفرقان] ، وقال : ﴿وَلْيُمْلِلِ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ﴾ [البقرة : ٢٨٢] أى يمليه على الكاتب .

* **مَنْ** :تكون بالمعانى الآتية :

أ ـ **مَنْ** : اسم شرط جازم للعاقل كقوله :﴿ مَن يَعْمَلْ سُوءاً يُجْزَ بِهِ﴾ [النساء: ١٢٣]

ب ـ **مَنْ** : اسم استفهام للعاقل نحو قوله تعالى : ﴿ يَا وَيْلَنَا مَنْ بَعَثَنَا مِن مَّرْقَدِنَا ﴾ [يس: ٥٢] ونحو قوله تعالى: ﴿ فَمَن رَّبُّكُمَا يَا مُوسَىٰ (٤٩) ﴾ [طه] ويستفهم فرعون عن الله تعالى .

وإذا جاءَت بعدها «إلاَّ» ضمنت معنى النفى وكانت العبارة للقصر والاختصاص وتقرير المعنى بصفة مؤكدة كقوله تعالى: ﴿وَمَن يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلاَّ اللَّهُ﴾ [آل عمران: ١٣٥] أى لا يغفرها إلا هو ، أى إنه وحده هو الذى يغفر الذنوب .

جـ ـ وتكون «مَنْ» موصولة للعاقل مثل قوله تعالى: ﴿ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَسْجُدُ لَهُ مَن فِي السَّمَاوَاتِ وَمَن فِي الأَرْضِ﴾ [الحج:١٨]. وقد وردت فى القرآن شرطية واستفهامية وموصولة .

مِنْ: حرف جر أصلى ويفيد المعانى الآتية :

ـ الابتداءُ: مثل قوله تعالى: ﴿سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَىٰ بِعَبْدِهِ لَيْلاً مِّنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ﴾ [الإسراء : ١] .

ـ والتبعيض : مثل قوله تعالى : ﴿ لَن تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّىٰ تُنفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ ﴾ [آل عمران : ٩٢]

ـ ولبيان الجنس: مثل قوله تعالى : ﴿مَا يَفْتَحِ اللَّهُ لِلنَّاسِ مِن رَّحْمَةٍ ﴾ [فاطر:٢]. ومثل قوله : ﴿ مَهْمَا تَأْتِنَا بِهِ مِنْ آيَةٍ ﴾ [الأعراف : ١٣٢]

ـ وللتعليل: مثل قوله تعالى: ﴿ مِمَّا خَطِيئَاتِهِمْ أُغْرِقُوا فَأُدْخِلُوا نَارًا ﴾[نوح:٢٥].

ـ وللفصل والتمييز : وهى الداخلة على ثانى المتناقضين مثل قوله تعالى : ﴿ وَاللَّهُ يَعْلَمُ الْمُفْسِدَ مِنَ الْمُصْلِحِ ﴾ [البقرة: ٢٢٠] ومثل قوله: ﴿حَتَّىٰ يَمِيزَ الْخَبِيثَ مِنَ الطَّيِّبِ ﴾ [آل عمران : ١٧٩].

ـ وللبدل: كقوله تعالى : ﴿ أَرَضِيتُم بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا مِنَ الآخِرَةِ ﴾ [التوبة: ٣٨] أى بدل الآخرة، وقوله: ﴿لَجَعَلْنَا مِنكُم مَّلَائِكَةً فِي الأَرْضِ يَخْلُفُونَ (٦٠) ﴾ [الزخرف] أى بدلكم، وكقوله: ﴿ لَن تُغْنِيَ عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُم مِّنَ اللَّهِ شَيْئًا ﴾ [آل عمران: ١٠] أى بدل طاعة الله أو بدل رحمة الله ، أو بدل معونة الله .

ـ وبمعنى «عَنْ»: مثل قوله تعالى : ﴿ يَا وَيْلَنَا قَدْ كُنَّا فِي غَفْلَةٍ مِّنْ هَذَا ﴾ [الأنبياء: ٩٧] أى عن هذا .

ـ وبمعنى «على»: مثل قوله تعالى : ﴿ وَنَصَرْنَاهُ مِنَ الْقَوْمِ ﴾ [الأنبياء : ٧٧] أى على القوم .

ـ وبمعنى «فى» : كقوله سبحانه : ﴿ إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ مِن يَوْمِ الْجُمُعَةِ ﴾ [الجمعة:٩] أى فى يوم الجمعة .

ـ وبمعنى «الباء» : مثل قوله تعالى: ﴿ يَنظُرُونَ مِن طَرْفٍ خَفِيٍّ ﴾ [الشورى:٤٥] أى بطرف خفيٍّ .

وتأتى « مِنْ » حرف جر زائد لتفيد التوكيد والعموم ، وبعضهم يشترط لذلك ثلاثة شروط: أن يسبقها نفى أو نهى أو استفهام بِهَلْ ـ وأن يكون مجرورها نكرة ـ وأن يكون فى موقع فاعل أو مفعول به أو مبتدأ ، مثل :

﴿وَمَا تَسْقُطُ مِن وَرَقَةٍ إِلاَّ يَعْلَمُهَا﴾ [الأنعام: ٥٩] فى موقع الفاعل ـ ومثل: ﴿مَّا تَرَىٰ فِي خَلْقِ الرَّحْمَٰنِ مِن تَفَاوُتٍ﴾ [الملك: ٣] فى موقع المفعول به ـ ومثل: ﴿فَارْجِعِ الْبَصَرَ هَلْ تَرَىٰ مِن فُطُورٍ (٣)﴾ [الملك] فى موقع المفعول به ـ ومثل: ﴿مَا اتَّخَذَ اللَّهُ مِن وَلَدٍ وَمَا كَانَ مَعَهُ مِنْ إِلَٰهٍ﴾ [المؤمنون: ٩١] ، ولم يشترط الأخفش فى « مِنْ » الزائدة الشرطين الأولين أى : أن يسبقها نفى أو شبهه وأن يكون المجرور بها نكرة واستدلَّ على ذلك بقوله تعالى : ﴿وَلَقَدْ جَاءَكَ مِن نَّبَإِ الْمُرْسَلِينَ (٣٤)﴾ [الأنعام] فليس فى الآية نفى ولا نهى ولا استفهام .

ـ والمجرور بها معرفة لإضافته إلى معرفة وهو فى موقع الفاعل، ومثله قوله: ﴿يَغْفِرْ لَكُم مِّن ذُنُوبِكُمْ﴾ [نوح: ٤] فى موقع المفعول به، وعلى هذا يجوز زيادة «من» فى الإيجاب، وأن يكون المجرور بها نكرة أو معرفة وهو الأرجح .

* **منعه الشيءَ ، ومنعه من الشيء ، ومنعه عنه** : حجبه وحال بينه وبينه سواءً كان ماديا أو معنويا ، قال تعالى : ﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن مَّنَعَ مَسَاجِدَ اللَّهِ أَن يُذْكَرَ فِيهَا اسْمُهُ﴾ [البقرة: ١١٤] أى حال بين المساجد وبين الراغبين فى ذكر الله أى صد الناس عن المساجد ، وقال تعالى: ﴿وَمَا مَنَعَنَا أَن نُّرْسِلَ بِالْآيَاتِ إِلاَّ أَن كَذَّبَ بِهَا الْأَوَّلُونَ﴾ [الإسراء: ٥٩] أى ما جعلنا لا نرسل الآيات: أى المعجزات للرسول إلا أن كذَّب بها الأولون فلا داعى لتكرار ذلك للرسول . وقال تعالى : ﴿قَالُوا أَلَمْ نَسْتَحْوِذْ عَلَيْكُمْ وَنَمْنَعْكُم مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾ [النساء: ١٤١] أى ألمْ نحطكم ونحميكم من المؤمنين .

ومنع الخير: بَخِل بماله، ومنه صيغة المبالغة «مَنَّاع» وصيغة المبالغة « مَنُوع »، قال تعالى: ﴿أَلْقِيَا فِي جَهَنَّمَ كُلَّ كَفَّارٍ عَنِيدٍ (٢٤) مَّنَّاعٍ لِّلْخَيْرِ مُعْتَدٍ مُّرِيبٍ (٢٥)﴾ [ق] ، وقال: ﴿وَإِذَا مَسَّهُ الْخَيْرُ مَنُوعًا﴾ [المعارج: ٢١] أى شديد المنع للخير .

* ومانع : اسم فاعل، وممنوع: اسم مفعول، قال تعالى: ﴿وَظَنُّوا أَنَّهُم مَّانِعَتُهُمْ حُصُونُهُم مِّنَ اللَّهِ﴾ [الحشر: ٢] أى حاميتهم وواقية لهم من الهزيمة ، وقال تعالى : ﴿وَفَاكِهَةٍ كَثِيرَةٍ (٣٢) لا مَقْطُوعَةٍ وَلا مَمْنُوعَةٍ (٣٣)﴾ [الواقعة] .

* **مَنَّ الشيءَ يمُنُّه** ـ كنصر : قطعه.

ومَنَّ عليه : أنعم عليه وأحْسَنَ إليه.

ومنَّ عليه بإحسانه: عدَّه عليه وقرَّعَهُ به وذكر له فضله عليه ، قال تعالى:

﴿لَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ (٨)﴾ [فصلت] يحتمل أنه غير مكدَّر بالمنّ والتقريع والفخر به ولا يتعارض المعنيان ، وقوله تعالى: ﴿لَقَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولاً مِّنْ أَنفُسِهِمْ﴾[آل عمران:١٦٤]أى أحْسَن إليهم وأنعم عليهم، وقال: ﴿لا تُبْطِلُوا صَدَقَاتِكُم بِالْمَنِّ وَالأَذَىٰ﴾ [البقرة:٢٦٤] أى بالفخر بها وتعدادها وذكر فضلكم ببذلها لوجوه الخير، وقوله تعالى: ﴿فَإِمَّا مَنًّا بَعْدُ وَإِمَّا فِدَاءً﴾ [محمد:٤] أى إما أن تمنُّوا منا وتحسنوا إحساناً فتطلقوا الأسرى بغير فداء، وقوله تعالى: ﴿وَتِلْكَ نِعْمَةٌ تَمُنُّهَا عَلَيَّ أَنْ عَبَّدتَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ(٢٢)﴾ [الشعراء] أى تفخر علَّى بها وهى أنك جعلت قومى بنى إسرائيل عبيداً مُسخَّرين لكَ !!

والمَنُّ : ندَى يشبه العسل كان الله ينزله على الأشجار غذاءً طيباً لبنى إسرائيل فجحدوا فضل الله عليهم فى ذلك فذكرهم الله به مُبكِّتًا لهم على كفرهم فقال: ﴿وَأَنزَلْنَا عَلَيْكُمُ الْمَنَّ وَالسَّلْوَىٰ﴾[البقرة:٥٧] .

والمنون : الموت وهو فى الأصل صيغة مبالغة منْ «مَنَّ» بمعنى قطع، فالموت منُونٌ أى كثير القطع لأنه يقطع أسباب الحياة قال سبحانه وتعالى : ﴿ أَمْ يَقُولُونَ شَاعِرٌ نَّتَرَبَّصُ بِهِ رَيْبَ الْمَنُونِ (٣٠) ﴾ [الطور] أى حلول الموت وحدوثه .

* **مَنَى وأَمْنَى** : قذف من فرْجه الماءَ الذى يتكوَّن منه الجنين ولو فى الحلم وهو نائم ـ ويسمى الماءُ مَنِيا، قال تعالى: ﴿أَلَمْ يَكُ نُطْفَةً مِّن مَّنِيٍّ يُمْنَىٰ (٣٧) ﴾ [القيامة].

* **وتمنَّى الشىءَ** : رغب فى نيْله ، قال تعالى : ﴿ أَمْ لِلإِنسَانِ مَا تَمَنَّىٰ (٢٤) ﴾ [النجم] ما يرغب فى نيله ، وقال تعالى: ﴿ وَأَصْبَحَ الَّذِينَ تَمَنَّوْا مَكَانَهُ بِالأَمْسِ ﴾ [القصص:٨٢] أى رغبوا أن ينالوا مثل مكانه فى الغنى والجاه. وقوله تعالى: ﴿وَمَا أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ مِن رَّسُولٍ وَلا نَبِيٍّ إِلاَّ إِذَا تَمَنَّىٰ أَلْقَى الشَّيْطَانُ فِي أُمْنِيَّتِهِ ﴾ [الحج : ٥٢] أى تمنّى الرسول انتصار دعوته وانتشارها فيلقى الشيطان بذور الفتن والشبهات فى طريقها ليصرف الناس عنها فيزيل الله كيد الشيطان ويحقق نصر الدعوة وينتصر الحق على الباطل .

وتمنَّى الرجلُ : قَرَأَ ـ وبعض المفسرين فسَّر الآية بمعنى إذا قرأ الرسول كلام الله ألقى الشيطان فى قراءَته الشبهات والضلال والتحريف فينسخ الله ويزيل ما يلقيه الشيطان من الشبهات ويحكم آياته التى أنزلها على النبىِّ والرسول .

والأُمنية : ما يرغب الإنسان فيه من

الخير، وجمعها : الأمانى قال تعالى: ﴿لَيْسَ بِأَمَانِيِّكُمْ وَلَا أَمَانِيِّ أَهْلِ الْكِتَابِ﴾ [النساء:١٢٣] أى ليس دُخول الجنة بالتمنّى ولكن بالإيمان والجهاد والعمل .

* **ومنّاه الشيءَ ، ومنّاه بالشيء** : رغبه فيه وأطمعه فى نيله ويغلب ذلك فى الشهوات الباطلة ، قال تعالى : ﴿يَعِدُهُمْ وَيُمَنِّيهِمْ وَمَا يَعِدُهُمُ الشَّيْطَانُ إِلَّا غُرُورًا (١٢٠)﴾ [النساء] .

ومَناة : اسم صنم على هيئة امرأة كانت تعبدها قبيلة ثقيف وغيرها، ﴿وَمَنَاةَ الثَّالِثَةَ الْأُخْرَىٰ (٢٠)﴾ [النجم] .

* **مَهَدَ الشيءَ** ـ من باب فَتَحَ ـ مَهْدًا : وَطَّأَهُ وجعله سهلا ليِّنا .

ومَهَدَ لنفسه : دبَّر لها ما يَنْفَعُها، قال تعالى: ﴿ وَمَنْ عَمِلَ صَالِحًا فَلِأَنفُسِهِمْ يَمْهَدُونَ (٤٤) ﴾ [الروم] . وماهد : اسم فاعل، قال تعالى: ﴿ وَالْأَرْضَ فَرَشْنَاهَا فَنِعْمَ الْمَاهِدُونَ (٤٨) ﴾ [الذاريات] فقد جعلناها مهادًا للعالمين .

والمَهْد : فراش الطفل ، قال تعالى: ﴿ كَيْفَ نُكَلِّمُ مَن كَانَ فِي الْمَهْدِ صَبِيًّا (٢٩)﴾ [مريم] .

والمَهد : مصدر سُمِّى به المكان .

والمِهاد : المَهْدُ ، قال تعالى: ﴿ أَلَمْ نَجْعَلِ الْأَرْضَ مِهَادًا (٦) ﴾ [النبأ] .

ومَهَّد ـ بالتضعيف : أحسن إعداد الفراش، ومهَّد الله له : وسَّع له رزقه ، قال تعالى : ﴿ وَمَهَّدتُّ لَهُ تَمْهِيدًا (١٤) ﴾ [المدثر] وسَّعْت لَهُ رزقه .

* **مَهَلَ** ـ كَفَتَحَ ـ مَهْلاً ومَهَلاً : تناول الأمر برفْق ولم يعجلْ .

والمَهْلُ : بسكون الهاء وفتحها : الرفق والتؤدة، يقالُ على مَهْلك ، وعلى مَهَلِك .

وأَمْهَلَهُ : أَنْظَرَهُ ورَفَقَ به ولم يعجل عليه .

ومَهَّله مثل أَمْهَلَهُ : أجَّله ولم يعجل عليه، قال تعالى: ﴿فَمَهِّلِ الْكَافِرِينَ أَمْهِلْهُمْ رُوَيْدًا (١٧)﴾ [الطارق] . وهو أمر للتهديد والوعيد بما سينزل عليهم من العقاب بعد فترة الإمهال ـ مَهَّل: مضعَّف، وأَمْهَل : مزيد بالهمزة .

المُهْلُ ـ بضم الميم : المعدن المذاب والقطران وعكر الزيت المغلّى ، والقَيْحُ قال تعالى : ﴿وَإِن يَسْتَغِيثُوا يُغَاثُوا بِمَاءٍ كَالْمُهْلِ يَشْوِي الْوُجُوهَ﴾ [الكهف : ٢٩].

* **مهما** : اسم شرط جازم مثل «ما» لغير العاقل يجزم فعلين ، قال تعالى : ﴿وَقَالُوا مَهْمَا تَأْتِنَا بِهِ مِنْ آيَةٍ لِّتَسْحَرَنَا بِهَا

فَمَا نَحْنُ لَكَ بِمُؤْمِنِينَ (١٣٢)﴾ [الأعراف] وعاد الضمير مذكراً فى «به» على «مهما» حملا على اللفظ، وعاد الضمير فى «بها» على « آية » والمعنى أى آية تأتى بها وأى معجزة تفعلها فما نحن لك بمؤمنين ولا بمصدقين فهم مصرون على الكفر مهما يكن من شيء .

* ومَهُنَ - من باب كَرُمَ - مَهَانَةً : قلَّ وضعُفَ فهو مهين أى حقير الشأن لا قيمة له، قال تعالى : ﴿ ثُمَّ جَعَلَ نَسْلَهُ مِن سُلَالَةٍ مِّن مَّاءٍ مَّهِينٍ (٨)﴾ [السجدة] أى حقير وفى التعبير كناية عن الدعوة للتواضع وإبعاد الإنسان عن رذيلة الكبر، وقوله تعالى : ﴿ هُوَ مَهِينٌ وَلَا يَكَادُ يُبِينُ (٥٢)﴾ [الزخرف] من كلام فرعون ليصغِّر من شأن موسى عليه السلام وقوله تعالى: ﴿وَلَا تُطِعْ كُلَّ حَلَّافٍ مَّهِينٍ(١٠) ﴾ [القلم] أى حقير الشأن .

* مات يموت موتًا فهو مائت ومَيِّت وهم موتى : مثل قال يقول قولا، والموت ضد الحياة ويُطلقُ لفظ ميِّت على الذى من شأنه أن يموت كقوله تعالى : ﴿ إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُم مَّيِّتُونَ (٣٠) ﴾ [الزمر] أى إنك ستموت وهم سيموتون فلا خلود لبشر وعلى هذه اللغة تضمُّ ميم الفعل الماضى إذا أُسند إلى ضمائر الرفع كقوله: ﴿ وَلَئِن قُتِلْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ مُتُّمْ ﴾ [آل عمران : ١٥٧]

ومات يَمَاتُ لغة أُخرى من باب فَرِحَ :مثل نَامَ، واستعملها القرآن فكسرت ميم الفعل الماضى عند إسناده إلى ضمائر الرفع مراعاة لكسر عين الفعل الماضى ، قال تعالى : ﴿ يَا لَيْتَنِي مِتُّ قَبْلَ هَذَا ﴾ [مريم :٢٣] بكسر الميم مثل نِمْتُ، وقال : ﴿ أَئِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا﴾ [المؤمنون : ٨٢] بكسر الميم ، وقال : ﴿أَيَعِدُكُمْ أَنَّكُمْ إِذَا مِتُّمْ ﴾ [المؤمنون: ٣٥] بكسر الميم لأن أصل الفعل «مَوِتَ» قُلبت الواو ألفاً فصار «مات» من باب فرح وكسر ميم الفعل الماضى يجوز أن يكون على اللغة الثالثة مات مثل باع .

* ومات يميت مَيْتًا : لغة ثالثة مثل باع يبيع بَيْعًا، واستعمل القرآن من هذه اللغة المصدر ووصف به من مات فعلا ولأنه فى الأصل مصدر يستوى فيه المذكر والمؤنث فالرجل مَيْتٌ والمرأة مَيْتٌ والبلدة، قال تعالى: ﴿أَوَ مَن كَانَ مَيْتًا فَأَحْيَيْنَاهُ وَجَعَلْنَا لَهُ نُورًا يَمْشِي بِهِ فِي النَّاسِ﴾ [الأنعام: ١٢٢] أى أَوَ مَنْ كان ضالاً فهديناه ، وقال : ﴿ لِنُحْيِيَ بِهِ بَلْدَةً مَّيْتًا ﴾ [الفرقان : ٤٩] أى مجدبةً لا نبات فيها.

أما قول «معجم المجمع»: [جاءَ مَيْتًا

وصفاً لبلدة للذهاب بها مذهب البلد] فليس قولا لغويا دقيقاً وما ذكرته أدقّ فالقرآن قال : ﴿ بَلْدَةٌ طَيِّبَةٌ ﴾ [سبأ : ١٥] ولم يذهب بها مذهب البلد .

ومن اللغة الثالثة مات يميت ، كباع يبيع ،الْمَيْتَة كالبيعة، وأطلقها القرآن على الحيوان الذى لم يذك ذكاةً شرعية ولا يحل أكله ، قال تعالى : ﴿ حُرِّمَتْ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةُ وَالدَّمُ وَلَحْمُ الْخِنزِيرِ ﴾ [المائدة:٣]

والْمَوْتَة : اسم مرة من مات يموت، قال تعالى : ﴿ لا يَذُوقُونَ فِيهَا الْمَوْتَ إِلاَّ الْمَوْتَةَ الأُولَىٰ ﴾ [الدخان :٥٦].

والْمَمَات : مصدر ميمى بمعنى الموت، قال تعالى: ﴿ قُلْ إِنَّ صَلاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾ [الأنعام:١٦٢]

وأموات : جمع مَيِّت على وزن فَعِيل ومثله يَتيم وأيتام،وجمع مَوْت وجمع مَيْت أموات ويجمع ميّت على مَوْتى وعلى مَيِّتين، قال تعالى: ﴿وَلا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا ﴾ [آل عمران : ١٦٩] ، وقال : ﴿ كَذَلِكَ يُحْيِي اللَّهُ الْمَوْتَىٰ ﴾ [البقرة:٧٣] ، ويطلق الموت على حالة الإنسان قبل خلقه، قال تعالى: ﴿ وَكُنتُمْ أَمْوَاتًا فَأَحْيَاكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ ﴾ [البقرة : ٢٨] ، ويطلق الموت مجازاً على الضلال والكُفْر مثل قوله : ﴿ أَوَ مَن كَانَ مَيْتًا فَأَحْيَيْنَاهُ ﴾ [الأنعام : ١٢٢] ، ومثل قوله: ﴿ وَمَا يَسْتَوِي الأَحْيَاءُ وَلا الأَمْوَاتُ ﴾ [فاطر : ٢٢] أى المهتدون ولا الضالون . ويطلق الموت على الأرض التى لا تنبت، كقوله: ﴿ اعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يُحْيِي الأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا ﴾ [الحديد : ١٧] والممات : الموتُ، ومَماتى أى : مَوْتى .

أَمَاتَهُ الله : جعله ميتاً وأفقده حياته قال تعالى: ﴿ ثُمَّ أَمَاتَهُ فَأَقْبَرَهُ (٢١) ﴾ [عبس] ثم قال: ﴿ وَأَنَّهُ هُوَ أَمَاتَ وَأَحْيَا(٤٤)﴾ [النجم] ، وقال : ﴿ أَفَإِن مَّاتَ أَوْ قُتِلَ ﴾ [ال عمران : ١٤٤] فرق القرآن بيْن الموت الطبيعى بالمرض وغيره وبين الْقتل وإن كان كل منهما يؤدى إلى فقد الحياة.

* ماج البحر يموج : ارتفع ماؤه واضطرب، وماج الناس : ازدحموا واختلط بعضهم ببعض على التشبيه بموج البحر، قال تعالى: ﴿ وَتَرَكْنَا بَعْضَهُمْ يَوْمَئِذٍ يَمُوجُ فِي بَعْضٍ ﴾ [الكهف : ٩٩] .

الموج : ما ارتفع من ماء البحر عند هبوب الرياح، قال تعالى: ﴿ وَجَاءَهُمُ الْمَوْجُ مِن كُلِّ مَكَانٍ ﴾ [يونس : ٢٢] .

* **مار الشيء يَمُورُ موْرًا** : تحرَّك وذهب وجاءَ في سرعة ، قال تعالى : ﴿ **يَوْمَ تَمُورُ السَّمَاءُ مَوْرًا** (٩) ﴾ [الطور].

* **موسى** عليه السلام : رسول الله إلى بنى إسرائيل وهو الذى أُرسل إلى فرعون وأخرج بنى إسرائيل من مصر ونجاهم به الله وأغرق فرعون وجنوده وهم يطاردونهم وأيده الله بالمعجزات ، وأنزل عليه الله التوراة . قال تعالى : ﴿ **وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ** ﴾ [البقرة : ٨٧] .

* **المال**: ما يُملك من الأعيان كالذهب والفضة والحيوان والأرض والديار والشجر، وأكثر ما يطلق فى البادية على الإبل ، قال تعالى : ﴿ **وَآتَى الْمَالَ عَلَىٰ حُبِّهِ ذَوِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسَاكِينَ** ﴾ [البقرة:١٧٧]. وجمعه أموال، كقوله : ﴿ **وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُم بَيْنَكُم بِالْبَاطِلِ** ﴾ [البقرة:١٨٨] .

* **الماء** أصله ماه فأُبدلت الهاءُ همزة، وجمع على مياه وأمواه ، والماءُ سائل شفاف منه العذب ومنه الملح ويطلق مجازاً على النطفة ، والماءُ قوام حياة كل كائن حىّ ، قال تعالى: ﴿ **وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ** ﴾ [الأنبياء: ٣٠]، وقال: ﴿ **وَيُسْقَىٰ مِن مَّاءٍ صَدِيدٍ** (١٦) ﴾ [إبراهم] ، صديد بل من ماءٍ يفسره ويوضحه ، وقال أيضاً : ﴿ **وَلَمَّا وَرَدَ مَاءَ مَدْيَنَ** ﴾ [القصص : ٢٣] أى البئر التى تستقى منها مدين، وقال : ﴿ **أَخْرَجَ مِنْهَا مَاءَهَا وَمَرْعَاهَا** (٣١) ﴾ [النازعات] فى الآية إشارة إلى أن الماء كله من الأرض وإليها سواءٌ فى ذلك ماءُ الأمطار فهو صاعد من بحارها أو ماءُ الآبار .

* **ماد يميد مَيْدًا ومَيَدَانًا** : تحرَّك واهتزَّ، وماد السكران: تمايل يميناً وشمالاً ومادت الأرض: اضطربت وزلزلت، قال تعالى: ﴿ **وَأَلْقَىٰ فِي الْأَرْضِ رَوَاسِيَ أَن تَمِيدَ بِكُمْ** ﴾ [النحل : ١٥] لئلاَّ تميل وتضطرب فالجبال العالية توازن البحار العميقة .

ومَادَهُ : أعطاه ـ والمائدة : الخوان عليه الطعام كأنها تميد الآكلين وتعطيهم الطعام بصيغة اسم الفاعل، قال تعالى : ﴿ **هَلْ يَسْتَطِيعُ رَبُّكَ أَن يُنَزِّلَ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِّنَ السَّمَاءِ** ﴾ [المائدة : ١١٢] .

* **مار أهله ، يميرهم مَيْرًا** : جلب إليهم الطعام ، قال تعالى : ﴿ **وَنَمِيرُ أَهْلَنَا وَنَحْفَظُ أَخَانَا** ﴾ [يوسف : ٦٥] أى نجلب الطعام لأهلنا .

* **ماز يميز الشيءَ من الشيء** : فصله وعَزَله وفرزه منه، قال تعالى:

﴿حَتَّىٰ يَمِيزَ الْخَبِيثَ مِنَ الطَّيِّبِ﴾ [آل عمران : ١٧٩] .

تميَّزَ الشيءُ من الشيء : انفصل عنه وتميز من الغيظ : تقطع وتفجَّر قال تعالى : ﴿تَكَادُ تَمَيَّزُ مِنَ الْغَيْظِ﴾ [الملك: ٨] استعارة مكنية كأنها إنسان .

وامتاز : انفصل ، قال تعالى : ﴿وَامْتَازُوا الْيَوْمَ أَيُّهَا الْمُجْرِمُونَ ﴿٥٩﴾﴾ [يس] أى اعتزلوا بعيداً عن المؤمنين وهو أمر للتحقير والإهانة .

* **مال عن الطريق** يميل مَيْلاً : انحرف عنه يميناً أو شمالا ـ ومال عن الحق : رجع عنه إلى الباطل ـ ومال فى المعاملة: ظلم وجار ولم يعدل، قال تعالى: ﴿فَلَا تَمِيلُوا كُلَّ الْمَيْلِ فَتَذَرُوهَا كَالْمُعَلَّقَةِ﴾ [النساء:١٢٩] لا تجوروا فى معاملة الزوجة، وقال :﴿وَيُرِيدُ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الشَّهَوَاتِ أَن تَمِيلُوا مَيْلاً عَظِيمًا﴿٢٧﴾﴾ [النساء] أى أن تنحرفوا انحرافاً كبيراً عن الحق .

ومال الفارس على خصمه: حمل عليه وهجم عليه ، قال الله تعالى : ﴿فَيَمِيلُونَ عَلَيْكُم مَّيْلَةً وَاحِدَةً﴾ [النساء:١٠٢] أى يهجمون عليكم هجمة قوية واحدة لا تحتاج إلى هجمة ثانية،وهذا تحذير قوى من الغفلة عن الأسلحة .

* * * *

انتهى باب الميم ويليه باب النون